

يعرضها الراشد • يقدم سكر القليل من الأمثلة لكيفية وضع الاستجابات اللفظية تحت الظروف الشرطية ، وكما يدعى فهي استجابات يقسمها ليس بناء على ماتعنيه ولكن تماما على أساس أنها تمثل وظيفة لاحتمالات الباعث - والاستجابة المساهمة في هذا الصدد •

وما يسميه « طلب ، أو أمر » mand هو نتيجة مثيرة لحاجة (مثال : الحاجة الى ملح الطعام) والتي قد تخرج وتظهر استجابته في صورة : « ناولنى ملح الطعام » ، يتبعها التأكيد الذى يتحقق فى أنه قد تناول بعض الملح ، والتي يقول المرء ازاءها «شكرا» ، لكى يتم التأكيد على المستمع حتى يواصل توكيده لك فى المناسبات القادمة ، ويعلق هو على هذا « على الرحب والسعة » للتأكيد عليك لأنك قمت بالتأكد عليه وما الى ذلك الى ما لا نهاية • وهناك كذلك حسن التقدير ، وهو يأخذ مكانه اذا ما كان المثير - لنقل مثلا - جبل جليدى ، تستجيب اليه بالقول : «جبل جليدى» ، يتبعها التأكيد : « هذا صحيح » • ويرى سكر أن المحرك فى هذه الحالة هو النفع الذى يعود على الأباء من أن يكفون لهم أبناء لديهم نوع من الحساسية يتدافعون بناء عليه لتوضيح ماهية الأشياء • يواصل سكر تطبيق أسلوبه الفنى على تشكيلة تثير العجب من السلوك اللفظى لايمكن أن تستشعر لذة مذاق ذلك الا اذا قرأت كتابه « السلوك اللفظى » • يحملك تحليل سكر معه بطريقة فيها من العذوبة ما يفوق الخيال ، باسما رؤياه الى شطحات الخيال السار مثال ذلك عندما يشرح كلمات روبرت بروننج Robert Browning التالية : « أوه •• أن تكون الآن فى إنجلترا حيث يحل شهر إبريل » • يرى سكر هذا وكأنه أمر « سسرى » يفترض نجاح كلمة « أوه » فى أن تحفن استرجاع تأكيدات الماضى •